واشتد به وباصحابه العطش فتيقن ان القوم
مقاتلوه وعظمت الرزية فامر اصحابه
فاحتفروا حفيرة كالخندق وجعلوا جهة
واحدة يكون القتال منها وبنى عساكر
بن زياد واحدقوا بالحسين واصحابه
من كل جانب ووضعوا فيهم السيف ورموهم
بالنبال حتى قتلوا منهم ما يزيد على الخمسين
ففاز وا بالشهادة والسعادة الابدية
فعند ذلك صاح سيدنا الحسين رضي الله
عنه اما ذاب يذب عن حريم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا بالحر بن يزيد
المتقدم ذكره قد خرج من عسكر ابن زياد
راكبا على فرسه فقال انا يا ابن رسول الله
كنت

كنت اول من خرج عينا عليك ولم اظن
ان الامر ينصل الى هذا الحال وانا الان
من احزابك وانصارك ارجو اشفاعة
جدك محمد صلى الله عليه وسلم اقاتل
بين يديك حتى اقتل فقاتل بين يديه
حتى قتل فلما فنى اصحاب الحسين وقتلوا
جميعهم وبقي وحده حمل عليهم فقتل كثيرا
من الرجال والابطال ورجع سالما الى
موقفه فحمل الشمر بن ذي الجوشن
بينه وبين الحريم واقبلوا عليه فلم
يزل يقاتلهم حتى اثخنوه جرحا فسقط
عن فرسه الى الارض ونزلوا وجزوا راسه
الشريف واحرم ما جرى لتلك البلية
ثم ان القوم ساقوا الحريم والاطفال الحما

Copyright © King Saud University